

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٦٨ | حروف المعاني: الحرف (بل)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس السادس والثمانين. من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء اذكركم بان حروف المعاني هي كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم - [00:00:14](#) وانها لا تقبل علامات الافعال ولا علامات الاسماء وان حرف المعنى لا معنى له في نفسه لانه يكتسب معناه من السياق الذي يرد فيه. ولذلك قد تتعدد معاني الحرف الواحد لتعدد انواع السياقات التي يرد فيها - [00:00:32](#) قلت لكم ان حروف المعاني سبعون حرفا اثبتها امامكم وفرغت حتى الان من شرح اثنين وعشرين منها. وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف الثالث والعشرين وهو الحرف - [00:00:56](#) بل تأملوا معي هذه الشواهد وقد قسمتها في مجموعتين كما اه ترون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان لاحظوا معي بل ما قبل بل - [00:01:17](#) هو كلام اليهود الذي تجرأوا به على الله سبحانه وتعالى جل وتعالى عما يقولون علوا كبيرا يقولون يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان. هذا كلام - [00:01:44](#) اليهود يد الله مظلولة ومن هنا بدأ الجواب على هذا الكلام غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان يدها مبسوطتان هذه هي الحقيقة المطلقة وهي ناقضة لماذا؟ ناقضة للمغالطة - [00:02:04](#) والكلام الفاجر الذي قالوه وهو يد الله مغلولة فقالوا بل للاضطراب هي للاضطراب ومعنى الاضطراب هو الترك الترك المعنى السابق ترك المعنى السابق والاضراب عنه لابتداء اه معنى جديد وهو المعنى المناقض اه المعنى السابق - [00:02:29](#) قالوا بل هنا تفيد الاضراب لان فيها ترك للكلام السابق وابتداء آآ كلام جديد طيب انظروا الى هذه الاية ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات يعني هم اموات - [00:03:01](#) الذين قتلوا في سبيل الله الشهداء. لا تقولوا لهم هم اموات بل احياء ولكن لا تشعرون ولكن لا تشعرون. اذا الحقيقة انهم احياء والظن الذي عند الناس انهم اموات فالله سبحانه وتعالى ينهاهم عن هذا القول - [00:03:21](#) المبني على الظن والايمان بهذه الحقيقة المطلقة التي بينها سبحانه وتعالى لانه ما لا يعلمون لذلك قال ولكن لا تشعرون. لا تستشعرون انهم احياء. لانكم قد دفنتم اجسادهم ولكنهم احياء في الحقيقة احياء عند ربهم يرزقون. لذلك بل هنا جاءت للتعبير عن الاضطراب - [00:03:46](#) اي ترك الكلام السابق والايمان بالكلام الجديد اخذ الكلام الجديد. لذلك فيه اضطراب عن هذا المعنى. وهو ان الذين قتلوا في سبيل لله اموات قبل افادت الاضطراب عن هذا الكلام - [00:04:17](#) هذه المجموعة الاولى. طيب المجموعة الثانية فيها هذه الاية. وربك الغفور ذو الرحمة لو اخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موثلاً قال العلماء - [00:04:35](#) بل هنا ايضا تفيد الاضطراب والاضراب هو الترك ترك الكلام السابق والانتقال الى كلام جديد. طيب انظروا انظروا الى ما قبل بل وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب - [00:04:58](#)

بل لهم موعد لن يجدوا من دونه مؤثلاً. قالوا هنا اضرب وهنا اضرب ولكن الاضراب هنا يختلف عن الاضراب هنا. لماذا؟ لان الاضراب في هذه الاية وقع بين باطل وحق - [00:05:20](#)

ففيه اضراب عن الباطل الى الحق وهنا فيه اضراب بين جهل وعلم لانهم قالوا اموات لانهم لا يشعرون لا يعلمون فهم قالوا ذلك لجهلهم لقصور علمهم لذلك الله سبحانه وتعالى اتى بمل يصحح لهم هذه المعلومة. قالوا حتى نفرق بين هذا النوع وبين هذا النوع - [00:05:41](#)

لان بل هنا هي لا تفرق بين باطل وحق ولا بين جهل وعلم. لان ما قبل بل حق وربك الغفور ذو الرحمة لو خذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب. وهذا الكلام حق - [00:06:11](#)

ثم انتقل الى معنى اخر قال لهم موعد لن يجدوا من دونه مؤثلاً. فقالوا نعم قلنا هنا بل للاضراب وهنا بل للاضراب لكن لا بد من تقييد المصطلح حتى نفرق بين النوعين ومن هنا - [00:06:31](#)

قسمت بل الى اه قسمين. القسم الاول هي بل التي تفيد الاضراب الابطال الابطال المراد بالاضراب الابطالي هو الاضراب الذي الهدف منه ابطال ما قبله. فما قبله باطل وما بعده حق - [00:06:51](#)

ما قبله جهل وما بعده حقيقة وعلم. لذلك الغرض من بل هنا هي ابطال المعنى السابق وهو باطل واحقاق الحق المعنى الحق الذي بعدها بل. هنا ابطال قال المعلومة الخاطئة التي بنيت على جهل واحقاق الحقيقة المبنية على علم قطعي - [00:07:18](#)
فهذا سنسميه الاضراب الابطالي. طيب النوع الثاني قالوا النوع الثاني سنسميه الاضراب الانتقالي. الاضراب الانتقالي الاضراب الانتقالي آآ هو اثبات ما قبل بل ولكن الانتقال منه ترك هذا المعنى والانتقال الى معنى جديد. الانتقال الى معنى - [00:07:46](#)

مع اثبات المعنى السابق لذلك ربك الغفور ذو الرحمة حق لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب حق بل لهم موعد لن يجدوا من دونه مو الى حق وجاءت بل فقط للانتقال من معنى الى معنى. اذا بل هي تفيد الاضراب والاضراب الذي تدل عليه - [00:08:18](#)
بل اما ابطال واما انتقالي كما ترون طيب بل هل لها عمل؟ سواء كانت تدل على الاضراب الابطالي او الاضراب الانتقالي نقول لا بل حرف هامل يعني مهمل لا عمل له. طيب كيف اعرب بل عندنا قاعدة حرف - [00:08:42](#)

مبني على لا محل له من الاعراب من الاعراب الان ان تكمل الفراغات لذلك ستقول حرف اضراب وان شئت حسب حسب الشاهد الذي تتعامل معه ان تقول حرف ضواب ابطالي او انتقالي فهذا تفصيل حسن - [00:09:10](#)
ولا بأس به مبني على ماذا؟ لاحظوا اللام مبني على السكون لا محل له من ماذا؟ لا محل له من الاعراب آآ الفرق بين هامل وبين لا محل له من الاعراب لا محل له من الاعراب يعني ما قبله لا يؤثر فيه - [00:09:37](#)

هامل يعني هو لا يؤثر فيما اه بعده لذلك انت الان لو اخطأت في بدل يسمونه بدل الخطأ لو اخطأت فقلت قام محمد ثم استأنفت قلت بل علي بل علي فلاحظ بل هذه من النوع ماذا؟ من نوع الاضراب - [00:09:57](#)
الابطالي لانك ابطلت هذا الخبر وهو اسناد القيام الى محمد وصحته باسناد القيام الى ماذا الى اه علي الى علي بهذا الشكل. لكن لو تحدثت في موضوع ما ثم انتقلت الى موضوع اخر كان آآ تتحدث عن امرئ القيس على سبيل - [00:10:21](#)

المثال اه فتقول اه من يوازي امرؤ القيس بل من يبلغ مبلغه فلاحظ معي ان بل هذه هي اضراب انتقالي من معنى الى معنى فهذه بل وهي هي حرف هامل وآآ يعرب بهذه الطريقة التي ترونها والاضراب الذي تدل عليه ينقسم الى هذين القسم - [00:10:48](#)
وصلت الى نهاية هذا الدرس وفي الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف بلى والى ان التقيكم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:11:13](#)